الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة عالي الإعدادية للبنات

عالي – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 31 مارس – 2 أبريل 2014

SG126-C2-R169

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تمّ إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	عالي الإعدادية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1982											
الفئة العمرية	13–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
				9–7								
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	602	**المجموع**	602						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي غالبية الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	6	6	6	–	–	–
المدينة/القرية	عالي											
المحافظة	الوسطى											
عدد الهيئة الإدارية	9 إداريات											
عدد الهيئة التعليمية	54											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	3 سنوات											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وجودة التعليم والتدريب											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	144	80	2	34
المستجدات الرئيسة في المدرسة	تعيينات جديدة في العام الدراسي الحالي 2014/13: • مديرة مدرسة مساعدة • 5 معلمات مستجدات: معلمتان في قسم الرياضيات، ومعلمة في العلوم، ومعلمة في اللغة العربية، ومعلمة في التربية الإسلامية.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	3	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	3	–	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	3	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	3	–	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	3	–	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	3	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافق مستوى أداء المدرسة المرضي مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في مايو 2010، حيث ظهر التوافق في مجالي الإنجاز الأكاديمي وعمليتي التعليم والتعلم، في حين تراجع أداؤها في باقي المجالات من المستوى الجيد إلى المستوى المرضي؛ ويعزى ذلك إلى عوامل عدة، أهمها عدم كفاية الإجراءات المتخذة في بناء الخطة الإستراتيجية وتنفيذها، وتفاوت مستوى اكتساب الطالبات المهارات الأساسية في معظم المواد، إضافة إلى تفاوت الدعم والمساندة المقدمة للطالبات داخل الصفوف وخارجها، خاصةً للطالبات ذوات التحصيل المنخفض، وأثر برامج التمهين على أداء أغلب المعلمات من حيث: فاعلية أساليب التقويم للاستفادة منها في تلبية الاحتياجات التعليمية في الدروس والأعمال الكتابية، والإدارة الوقتية، وإتاحة الفرص الكافية للطالبات؛ لتنمية ثقتهن بأنفسهن وتحملهن المسؤولية. بينما ظهرت مستويات معظم الطالبات في مادة اللغة العربية بصورة جيدة، وكذا احترامهن لبعضهن بعضًا وانسجامهن أثناء عملهن معًا في الدروس وخارجها، وقد أبدت الطالبات وأولياء أمورهن رضاهم عما تقدمه المدرسة.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيّرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى الجيد إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة، ويُعزى ذلك إلى عدد من الأسباب منها: قلة الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي الذي تقوم به المدرسة في بناء خطّتها الإستراتيجية، الذي أثر في دقة تحديد أولويات العمل، وفي إجراءات تنفيذها. في الوقت الذي

تمكنت فيه المدرسة من الحفاظ على مستواها في بعض الممارسات التربوية، وجهودها في رفع الكفاءة المهنية للمعلمات، خاصةً الجدد منهن، ودورها في تحقيق الانسجام بين الطالبات، وتوفير بيئة صحية آمنة لمنتسباتها، إلا أنّها لم تتمكن من الحفاظ على مستواها في المجالات الأخرى، ومواجهة تحدّيات المدرسة فيما يتعلق برفع مستوى تحصيل الطالبات، وإتقانهن المهارات الأساسية، ومواجهة بعض المشكلات الطلابية الفردية، وللمدرسة إجراءات متعددة لتذليل الصعوبات للطالبات؛ تحسّن من خلالها سلوك الطالبات، ولكن تباطأت سرعة التقدم الذي تحققه المدرسة بما يرتبط بمشكلات التحصيل.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تحقِّق طالبات الصف الثالث الإعدادي مستويات أعلى كثيرًا من المتوسط الوطني للأعوام من2011–2013 في اللغة العربية، وتفاوتت هذه المستويات بين أعلى من المتوسط الوطني إلى قريب جدًّا منه في الرياضيات، واللغة الإنجليزية، والعلوم، وقد توافقت هذه النتائج مع مستويات الطالبات في أغلب الدروس.

استقرت نسب النجاح المرتفعة التي تحققها الطالبات في الامتحانات المدرسية والوزارية في الفصل الأول من العام الدراسي 2014/13 في اللغة العربية، وتفاوتت في باقي المواد الأساسية، إذ تراوحت ما بين 77% و99%، وتتوافق نسب النجاح المرتفعة منها مع نسب الإتقان في اللغة العربية في الصفوف الثلاثة، وتتباين في باقي المواد، حيث كان أقلها في العلوم في الصفوف الثلاثة، والرياضيات للصفين الثاني والثالث، وقد عكست هذه النتائج المستويات الجيدة في ثلث الدروس تقريبًا، والتي تركزت تحديدًا في دروس اللغة العربية، وبعض دروس الرياضيات والعلوم؛ نتيجة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم في حين تباينت نسب النجاح في مادة اللغة الإنجليزية بين المستوى المرتفع والمتوسط، كلّ ذلك يتوافق مع مستويات الطالبات في الدروس المرضية وغير الملائمة، التي شكلت أكثر من ثلثي الدروس؛ للتفاوت في

توظيف الإستراتيجيات التعليمية، ومساندة الطالبات بفئاتهن المختلفة، وقد تركزت الدروس غير الملائمة في دروس اللغة الإنجليزية.

عند تتبع نسب النجاح للأعوام الدراسية من 2011–2013 في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، تبيّن استقرارها في تلك المواد، مع تقدم طفيف في مادة الرياضيات، بينما تفاوتت هذه النسب في مادة العلوم. تتقدم معظم الطالبات وفق قدراتهن في الدروس الجيدة، كدروس اللغة العربية؛ بسبب تنوع الأنشطة التعليمية وتحدِّيها لقدراتهن، في حين يتقدمن بصورة مرضية في أغلب الدروس والأعمال الكتابية؛ كنتيجة مباشرة لتفاوت مساندة الطالبات وتحدّي قدراتهن، بينما لم يكن تقدم الطالبات في دروس اللغة الإنجليزية بالمستوى نفسه؛ كنتيجة مباشرة لتدني مستوى مهارات اللغة لدى أغلبهن، وقلة فاعلية طرائق التدريس.

تكتسب معظم الطالبات مهارات اللغة العربية بصورة جيدة، كمهارات تحليل الأبيات الشعرية، بينما يتفاوت اكتسابهن المهارات الأساسية في مادتي الرياضيات والعلوم، خاصةً المهارات الحسابية كالقسمة، والمهارات العلمية كالتجريب العلمي، في حين جاء اكتسابهن مهارات اللغة الإنجليزية بمستوى أقل، خاصة ما يتعلق بمهارة الكتابة؛ نظرًا لقلة الأنشطة والأعمال الكتابية التي تركز على تنمية تلك المهارة. تحقِّق الطالبات المتفوقات وطالبات صعوبات التعلم تقدمًا مناسبًا وفق قدراتهن في أغلب الدروس والبرامج الإثرائية؛ نتيجة الدعم والمساندة المقدمة لهن، غير أنّ تقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض لم يكن بالمستوى نفسه؛ وذلك للتفاوت في تلبية احتياجاتهن التعليمية؛ مما حدَّ من تقدّمهن داخل الصفوف وخارجها.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تشارك غالبية الطالبات في الحياة المدرسية بصورةٍ مناسبة، حيث يساهمهن في فعاليات الطابور والفسحة من خلال برامج "فسحة المرح"، وفي اللجان الطلابية، كلجنتي "العمل التطوعي" و"القائدة الصغيرة". تُظهر قائدات المجموعات والمتفوقات مهاراتهن القيادية وتحملّهن المسئولية عند قيادتهن الأنشطة الصفية

الجماعية، ومساندتهن لزميلاتهن ذوات التحصيل المنخفض، ومشاركتهن بحماس في المواقف التعليمية. كما تُظهر الطالبات الموهوبات ثقة بأنفسهن أثناء مشاركاتهن في المسابقات، كمسابقة "الخطابة في اللغة العربية"، في حين تفاوتت مساهمات بقية الطالبات بفئاتهن المختلفة في الأنشطة والمواقف التعليمية.

تلتزم غالبية الطالبات بقوانين المدرسة وأنظمتها وبحضورهن إلى المدرسة بانتظام، مع وجود بعض حالات التسرّب عن الحصص، والغياب الجماعي في المناسبات الدينية، التي يتمّ متابعتها بدقة وفق لائحة الانضباط المدرسي من خلال برنامج "انضباطي سرّ نجاحي". تتصرف غالبية الطالبات بوعي ومسئولية داخل الصفوف وخارجها ظهر في احترامهن لبعضهن بعضًا ومعلماتهن، غير أنّه تمّ رصد حالات محدودة من المشكلات الطلابية الفردية، تتم متابعتها من قبل المدرسة في برنامج "السلوك من أجل التعلم"، والجلسات الإرشادية؛ مما ساهم في انخفاضها وعزز شعورهن بالأمن النفسي.

تبدي أغلب الطالبات فهمًا مناسبًا للثقافة البحرينية والقيم الإسلامية بتفعيل الأركان التراثية، ومشاركتهن في المسابقات الدينية، كمسابقات القرآن الكريم، والفعاليات التراثية "أفضل زي شعبي"، والاحتفال بيوم الميثاق الوطني، والجداريات المعزِّزة للقيم والمواطنة.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمات إلمامٌ بموادهن العلمية؛ ظهر في حماسهن، وتخطيطهن، وسلاسة عرض أغلب الدروس، وتوظيفهن الأنشطة الاستهلالية، والتحدث بالعربية الفصحى، كما في دروس اللغة العربية. يتمّ تشجيع الطالبات للتفاعل مع المواقف التعليمية بكلمات الثناء، والتصفيق، والنجوم، إلا أنّ التحفيز غالبًا ما يقتصر على الطالبات المتفوقات. تُوَظف المعلمات الموارد التعليمية، كالعارض الإلكتروني والبطاقات التعليمية، ويعتمدن إستراتيجيات تعليمية متنوعة وفاعلة في الدروس الجيدة، كما في دروس اللغة العربية، كالعمل التعاوني، والأسئلة من أجل التعلم، والمناقشة؛ الأمر الذي زاد من حماس الطالبات، ومشاركتهن

في المواقف التعليمية، ومكّنهن من اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات. تتمّ تنمية مهارات التفكير العليا في بعض الدروس، كتحليل النصوص الأدبية، واستنتاج معاني المفردات، والعصف الذهني لاستخلاص الأفكار، والمقارنات، واستنتاج القواعد الرياضية كما في بعض دروس العلوم والرياضيات؛ الأمر الذي ساهم في توسعة مدارك الطالبات، في حين تعتمد المعلمات في أغلب الدروس على توجيه الأسئلة الشفهية المباشرة، التي قلَّما تتحدى قدرات الطالبات، إضافة إلى توظيفهن إستراتيجيات التعلم التعاوني التي اقتصر العمل فيها على قائدات المجموعات والطالبات المتفوقات اللاتي يحظين بنصيب أكبر من المساندة في غالبية الدروس؛ الأمر الذي أثّر في تقدم الطالبات خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.

تدير أغلب المعلمات دروسهن بصورة ملائمة، بتقديم الإرشادات الواضحة، وضبط سلوك معظم الطالبات؛ الأمر الذي ساهم في توفير بيئة تعليمية مناسبة، مع تأثّر إنتاجية بعض الدروس؛ نتيجة تفاوت استثمار الوقت بالصورة المثلى، من حيث السرعة أو التباطؤ عند التنقل من نشاط إلى آخر؛ مما أثّر في مستوى تحقيق أهدافها، وانتهائها في الوقت المحدد. تُكلَّف الطالبات بكمٍّ مناسب من الواجبات المنزلية التي تدعم ما تعلمنه من مهارات ومعارف ومفاهيم، ويراعى في عددٍ منها التمايز، إلا أنّ ترك حرية اختيار السؤال للطالبات، وتوحيد محتوى الأسئلة في بعضها، إضافة إلى التفاوت في مستوى دقة التصحيح والتغذية الراجعة المقدمة والمتابعة، فضلًا عن قلّة الأنشطة الكتابية في اللغة الإنجليزية خاصةً؛ انعكس على تفاوت الفائدة المرجوة منها. تستخدِم المعلمات أساليب تقويم متنوعة، الشفهية منها والتحريرية التي ظهر التمايز في بعضها، إلا أنّه كان جماعيًّا في أغلب الدروس؛ مما قلّل من فاعليته في تشخيص مستوى الطالبات والتخطيط للدروس وفق احتياجاتهن التعليمية.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُنمِّي المدرسة الحسّ الوطني لدى الطالبات وفهمهن الحقوق والواجبات بصورةٍ مناسبة، بمشاركتهن في الفعاليات، والمسابقات الثقافية والوطنية، مثل: "مسابقة البحرين الوطنية في الحاسبة الصينية"، إضافةً إلى تخصيص الأركان التراثية في الصفوف وخارجها، وتفعيل لجنة المواطنة.

تُوظَّف البيئة الجاذبة والمعزِّزة للمنهج بطريقة مناسبة، بالاهتمام بالمساحات الزراعية، وتفعيل المرافق المدرسية كمركز مصادر التعلم، ومختبر العلوم، والصف الإلكتروني، وإثراء الممرات المدرسية بالعبارات الإرشادية والتنظيمية، مع الاحتفاء بأعمال الطالبات في أركان الصفوف بصورةٍ متفاوتة بين المواد.

تُثري المدرسة المنهج بكمٍّ مناسبٍ من البرامج والأنشطة اللاصفية التي تعزز خبرات الطالبات التعليمية التي تتلاءم مع ميولهن ورغباتهن واحتياجاتهن، حيث تشارك المتفوقات في المسابقات الداخلية "أتحدّى وبقوة"، "وأنا متفوقة"، وتُنمِّى المواهب بالمشاركات الخارجية في الإلقاء، والخطابة، وكتابة القصة القصيرة، مع تحقيقهن مراكز متقدمة فيها، مثل: مسابقة "الشريط الإذاعي"، و"المراسلة الصحفية"، كما أنّ طالبات صعوبات التعلم تلتحقن ببرنامج التربية الخاصة؛ مما ساهم في تقدمهن وتوسعة مداركهن بصورةٍ مناسبة، في حين اقتصر ما يقدم للطالبات ذوات التحصيل المنخفض على القليل من الأنشطة العلاجية كبرنامج "قطوف النجاح"؛ الأمر الذي لم يكن كافيًا؛ لتعزيز تعلمهن. يتمّ إكساب غالبية الطالبات المهارات الحياتية بصورةٍ مناسبة، كمهارة تقنية المعلومات.

يُوظَّف الربط بصورةٍ مناسبة في المواقف التعليمية، وتُعِدّ الأقسام الأكاديمية خططًا لذلك، وتُحلِّل عددًا من المناهج الدراسية كمناهج اللغة الإنجليزية، وتوفّر الملخصات والمذكرات في معظم المواد، إلا أنّ الاستفادة منها جاءت متفاوتةً؛ نظرًا لتفاوت مستوى توظيفها من قبل الطالبات والمعلمات.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تستقبل المدرسة طالباتها الجدد، وتقدم لهن عددًا من البرامج؛ لتعريفهن بقوانين وأنظمة المدرسة، كبرنامج: "مرحبا" و"محطتي للتعليم الإعدادي"؛ مما ساهم في استقرارهن واندماجهن معًا، كما تُهيِّئ طالبات الصف الثالث الإعدادي للمرحلة التالية من التعليم عبر برنامجي "التنمية المهنية" و"السفيرات"، اللذين يتضمنا ورشًا ومحاضرات مهنية، وزيارات للمدارس الثانوية؛ مما ساهم في تعريفهن بالخيارات التعليمية المستقبلية.

تُقيِّم المدرسة الاحتياجات التعليمية وفق نتائج الاختبارات التشخيصية، وتلبيها بصورةٍ مناسبة، حيث تقدّم بعض المشروعات للمتفوقات، كمشروع "نجمة الصف" و"طريقي نحو النجاح"؛ مما ساهم في صقل شخصياتهن وتعزيز تقدمهن، كما تحظى طالبات صعوبات التعلم في برنامج التربية الخاصة بقدرٍ مناسب من الدعم، في حين تفاوتت الأقسام في فاعلية البرامج العلاجية وفي المساندة التعليمية للطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ مما قلّل من تقدّمهن أكاديميًّا.

تُلبِّي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطالبات بتقديم المعونات المادية، وتتابع مشكلات السلوك والانضباط، وتعالجها بالجلسات الإرشادية، ودراسة مشكلات الطالبات الشخصية، وتنفيذ البرامج، مثل: "هذه تربيتي هذا سلوكي" و"نجوم متلألئة"؛ مما انعكس على انسجام الطالبات وضبط سلوكهن بصورةٍ مناسبة. تعددت قنوات التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، من خلال اللقاءات التربوية، والساعات المكتبية، والتقارير الخاصة بمستوى تقدم الطالبات الشخصي والأكاديمي؛ مما انعكس على رضا أولياء الأمور عن مدى التواصل معهم.

تقيِّم المدرسة تدابير الأمن والسلامة، وتتابع بدقة صيانة مرافقها ومبانيها بصورة مستمرة؛ لتوفير بيئة صحيّة وآمنة، إضافة إلى تدريب منتسباتها على عملية الإخلاء وطرائق إطفاء الحريق، وتنفّذ مشروعات "عودي بالسلامة" و"اللياقة البدنية لتخفيف الوزن"؛ الأمر الذي عزز من توفير الرعاية الصحيّة للطالبات.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة رؤية تشاركيّة تركز على التكاتف من أجل الرقي والتميّز، تتفاوت الأقسام في ترجمة مضامينها عمليًّا. تُقيِّم المدرسة ذاتيًّا ممارساتها وأنشطتها وتحلّلها بيانيًّا وكميًّا ووصفيًّا، باستخدام تحليل "SWOT"،

ومعايير المدرسة البحرينية المتميزة، وبطاقات قياس أداء المدرسة لفريق التحسين الخارجي، إلا أنّ الاستفادة من نتائج تقييمها الذاتي في بناء خطّتها الإستراتيجية، وتحديد أولوياتها، والإجراءات المناسبة لتنفيذها لم تكن كافية؛ لكون الخطة الإستراتيجية سنوية، ولتفاوت مؤشرات الأداء فيها، وآليات المتابعة؛ مما انعكس على تباين الأداء العام في مجالات العمل المدرسي.

تُلهم المدرسة وتُحفِّز منتسباتها من الهيئتين الإدارية والتعليمية، وتوطّد العلاقات الاجتماعية فيما بينهن، وتعزز التشاركية في العمل، وتفوّض المهام للمعلمات ذوات الكفاءة منهن، كتفويضها إحداهن للعمل كمنسقة للمواد الاجتماعية؛ وتكليف إحدى مدرسات اللغة العربية، كمنسقة للتفوق والموهبة، وإعدادِها صفًّا قياديًّا يتولى قيادة المشروعات التطويرية، مثل: "لجنة التقييم الذاتي"؛ مما ساهم في تنظيم سير العمل المدرسي بصورة ملائمة. تُتابع إدارة المدرسة أداء معلماتها من خلال الزيارات الصفيّة، وتستفيد من نتائجها في حصر الاحتياجات التدريبية، وتنفّذ وفق ذلك العديد من الورش التدريبية، بالتعاون مع فريق التحسين الخارجي، كتنفيذ ورش: "معايير الدرس النموذجي"، و"التعليم المتمايز"، و"الإدارة الصفية"، كما تُنفّذ برنامج تدريبي للمعلمات المستجدات، إلا أنّ التفاوت في مستوى متابعة أثر برامج التدريب، ودقة تقييم المواقف التعليمية؛ أثّر في مستوى تطبيق إستراتيجيات التعليم والتعلم بصورةٍ فاعلة.

تستطلع المدرسة آراء الطالبات وأولياء أمورهن بتفعيلها مجلسي الآباء والطالبات، وتطبيقها استبانات الرضا، ومن خلال اللقاءات التربوية، وتستجيب لمقترحاتهم في حدود إمكاناتها المتاحة، كتنسيقها جداول الامتحانات نزولًا لرغبة الطالبات، ومشاركة أولياء الأمور في فعاليات المدرسة؛ مما ساهم في رفع مستوى رضاهم عن المدرسة. تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي، كتعاونها مع مركز عالي الصحي لتقديم الدعم المادي والإرشادي، والدفاع المدني في تنفيذ عمليتي الإخلاء وإطفاء الحريق؛ مما عزز من خبرات غالبية الطالبات.

يتابع فريق التحسين الداخلي ومجلس الإدارة الأمور المتعلقة بالمدرسة، كمتابعة التحصيل الدراسي للطالبات، ونتائج الزيارات الصفية، وعرض نتائج حوارات الأداء، وأعمال اللجان؛ مما ساهم في تطوير بعض الممارسات التربوية، والبيئة المدرسية بصورةٍ مناسبة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تحقيق الطالبات مستويات مرتفعة في مادة اللغة العربية
- عمل الطالبات معًا بانسجام، واحترامهن لبعضهن بعضًا في الدروس وخارجها.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تطوير الخطة الإستراتيجية وفق نتائج التقييم الذاتي الشامل، مع ضمان وضوح مؤشرات الأداء وتحديد أولويات العمل المدرسي، ومتابعة تنفيذها
- رفع مستوى إنجاز الطالبات الأكاديمي، وإكسابهن المهارات الأساسية في معظم المواد الأساسية
- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمات في تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تضمن:
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية المختلفة
  - إدارة وقتية منتجة
  - تفعيل دور الطالبات، وتعزيز ثقتهن بأنفسهن، وتحملّهن المسئولية
  - تحدّي قدرات الطالبات في الدروس والأعمال الكتابية.
- مساندة الطالبات داخل الصفوف وخارجها، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.